موجبا لكربهم وغمهم وعطشهم لشدة وهج النار عليهم قال الله تعالى
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا وقال تعالى ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها وذوقوا عذاب الحريق قال ابو معشر كنا في جنازة مع ابي جعفر القارئ
فبكى ابو جعفر ثم قال حدثني زيد ابن اسلم ان اهل النار لا يتنفسون فذلك الذي
ابكاني خرجه الجوزجاني وخرج ابن ابي حاتم من طريق ابرهيم ابن الحكم ابن ابان
عن ابيه عن عكرمة قال على كل باب من ابواب النار سبعون الف سرادق من
نار في كل سرادق منها سبعون الف قبة من نار في كل قبة منها سبعون الف تنور
من نار في كل تنور منها سبعون الف كوة من نار في كل كوة سبعون الف صخرة
من نار على كل صخرة سبعون الف حجر من نار على كل حجر منها سبعون الف عقرب
من نار لكل عقرب منها سبعون الف ذنب من نار لكل ذنب منها الف فقارة
من نار في كل فقارة منها سبعون الف قلة من سم وسبعون الف موقد من
نار يوقدون ذلك النار وذكر تمام الحديث وسياتي فيما بعد انشاء الله تعالى
وفيه انهم يهوون من باب الى باب خمسمائة سنة وهو غريب ومنكر وابرهيم خمسمائة
ابن الحكم ابن ابان ضعيف تركه الائمة

فصل

وابواب جهنم قبل
دخول اهلها اليها يوم القيمة مغلقة كما دل عليه ظاهر قوله تعالى و
سيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها الاية
وفي حديث ابي هارون العبدي وهو ضعيف جدا عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الاسرى قال ثم عرضت على النار فاذا
فيها غضب الله وزجره ونقمته لو طرح فيها الحجارة والحديد لاكلتها
ثم اغلقت دوني وقد روي ان ابوابها تفتح كل يوم نصف النهار وسنذكره
فيما بعد انشاء الله تعالى وروى الامام احمد عن اسحاق الازرق عن شريك
عن الركين عن ابيه قال راى خباب ابن الارت رجلا يصلي نصف النهار
فنهاه وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم فلا تصلي فيها وقد رد
ها

ما يستدل به على انها مفتحة ففي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة و
غلقت ابواب النار وصفدت الشياطين ومردة الجن وخرج الترمذي
من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول
ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب
النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب
ولكن قيل ان غلق ابواب النار انما هو عن العصاة المؤمنين خاصة وكذا
فتح ابواب الجنة هو لهم خاصة وفي حديث القاسم العمري عن
الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل رمضان قال
فيه فيفتح فيها يعني من اول ليلة منه ابواب الجنة لعصاة المؤمنين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول الله عز وجل يا رضوان
افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب الجحيم عن العصاة المؤمنين من
امة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا منقطع فان الضحاك لم يسمع
من ابن عباس

الباب التاسع في ذكر ظلمتها وشدة سوادها

روى شريك عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة
حتى اسودت فهي سوداء مظلمة خرجه ابن ماجة والترمذي
وقال حديث ابي هريرة في هذا الباب موقوف اصح ولا اعلم احدا
رفعه غير يحيى ابن ابي بكير عن شريك وروى معن عن مالك عن ابي
سهيل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اترونها حمراء
كناركم هذه لهي اشد سوادا من القار خرجه البيهقي وخرجه
البزار ولفظه لهي اشد سوادا من دخان ناركم سبعين ضعفا وروي
موقوفا على ابي هريرة وهو اصح قاله الدارقطني وقال الجوزجاني
ثنا عبيد الله الحنفي ثنا فرقد ابن الحجاج سمعت عقبة اليمامي

اليماني

Copyright © King Saud University